

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : نَزَعَهُ الْغَوَامِضُ . الْغَامِضُ : " خِلَافُ الْوَاضِحِ مِنْ الْكَلَامِ وَقَدْ غَمَضَ كَكَرُمَ " وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ زَادَ ابْنُ بَرِّي :
 غَمَضَ مَثَلُ " نَصَرَ غُمُوضَةً " مَصْدَرُ الْأَوْسَلِ " وَغُمُوضًا " مَصْدَرُ الثَّانِي
 وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ قَالَ :
 فَتَأَمَّلْهُ فَإِنَّ فِيهِ غُمُوضًا يَسِيرًا أَيْ أَنْ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ لِلْكَلامِ . وَفِي
 الْأَسَاسِ : مَسْأَلَةٌ فِيهَا غَوَامِضٌ . وَفِي اللَّسَانِ : مَسْأَلَةٌ غَامِضَةٌ : فِيهَا
 نَظَرٌ وَدِقَّةٌ . الْغَامِضُ : " الْخَامِلُ الذَّلِيلُ " . وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُيَاقِبِ :
 رَجُلٌ ذُو غَمِضٍ : خَامِلٌ ذَلِيلٌ . وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ
 عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : وَفِي الْكَلِمَاتِ الْقُدْسِيَّةِ : " إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَانِي
 عِنْدِي لَمْ يُؤْمِنْ خَفِيفَ الْحَاذِرِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ
 وَأَطَاعَهُ فِي السَّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَكَانَ
 رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَيَّرَ عَلَيَّ ذَلِكَ " . الْغَامِضُ : " الْحَسَبُ الْغَيْرُ
 الْمَعْرُوفِ " جَمْعُهُ : أَغْمَاضٌ كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
 وَالصَّغَانِيُّ لِرُؤُوبَةَ :

" بِلَالُ يَا ابْنَ الْحَسَبِ الْأَمْحَاضِ .

" لَيْسَ بِأَدْنَى نَاسٍ وَلَا أَغْمَاضٍ وَيُقَالُ : إِنَّ زَيْدًا جَمَعَ غَمِضًا . الْغَامِضُ :
 الْغَاضُّ مِنْ الْخِلَافِ فِي السَّاقِ " وَقَدْ غَمَضَ فِي السَّاقِ غُمُوضًا : غَضَّ . وَفِي
 اللَّسَانِ : غَاصَ . الْغَامِضُ " مِنَ الْكُعُوبِ " : مَا وَارَاهُ اللَّحْمُ . مِنْ
 السُّوقِ : السَّمِينُ " . غَمَضَ يَغْمِضُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ مِنْ قَوْلِهِمْ " غَمَضَ عَنْهُ فِي
 الْبَيْعِ " أَوْ الشَّرَاءِ " يَغْمِضُ " إِذَا " تَسَاهَلَ " عَلَيْهِ " كَأَغْمَضَ " كَذَا
 فِي الْعُيَاقِبِ وَالصَّحاحِ . وَمِنْ الْبَابِ الْأَوْسَلِ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ " إِلَّا أَنْ
 تَغْمِضُوا فِيهِ " كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا . وَفِي الْحَدِيثِ " لَمْ تَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى
 إِغْمَاضٍ " الْإِغْمَاضُ : الْمُسَامَحَةُ وَالْمُسَاهَلَةُ . وَيُقَالُ : غَمَضَ عَنْهُ إِذَا
 تَجَازَوْا . غَمَضَ " فِي الْأَمْرِ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ كَمَا
 فِي نَوَادِرِ اللَّحِيَانِيِّ غَمَضَ فِي الْأَرْضِ " يَغْمِضُ وَيَغْمِضُ " مِنْ حَدِّ نَصَرَ
 وَضَرَبَ غُمُوضًا إِذَا " ذَهَلَ " فِيهَا إِلَى هُنَا نَصَّ النَّوَادِرُ " وَسَارَ " وَهُوَ
 بِمَعْنَاهُ . وَفِي الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ : غَابَ بَدَلُ : سَارَ وَهُوَ نَصُّ اللَّحِيَانِيِّ

أَيْضًا فِي اللَّسَّانِ . غَمَضَ " السَّيْفُ فِي اللَّحْمِ " يَغْمُضُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ : " غَابَ " عَنْ ابْنِ عَيْدٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ فغَمَضَ فِي اللَّحْمِ . غَمُضَةٌ . " وَدَارُ غَمُضَةٍ : غَيْرُ شَارِعَةٍ " وَقَدْ غَمَضَتْ تَغْمُضُ غُمُوضًا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفِي اللَّسَّانِ : إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى شَارِعٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَهِيَ السَّتِي تَنْحَرَّتْ عَنِ الشَّارِعِ . " وَمَا اكْتَحَلَتْ غَمَاضًا " بِالْفَتْحِ " وَيُكْسَرُ وَ " لَا " غُمُضًا بِالضَّمِّ وَ " لَا " تَغْمَاضًا وَ " لَا " تَغْمِيضًا بِفَتْحِهِمَا " ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّغَانِيُّ الْأَخِيرَ . زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلا " إِغْمَاضًا بِالكَسْرِ " وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ أَي " مَا نِمْتُ " . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْغُمُضُ وَالْغُمُوضُ وَالْغِمَاضُ : مَصْدَرٌ لِيَفْعَلَ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ مِثْلَ الْفَقْرِ قَالَ رُوْبَةُ : .

" أَرْسَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ .

" بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْضِاضِ